

وكثرتم به بعد الفلحة ان معاوية نازعني حقا هو لي دونه فظرت  
اصلاح الامة وقطع الفتنة وقد كنتم يا يعقوبني على ان  
تسالوا من سألني وخطابوا من جازني فرايت ان اسلم معاوية  
واضع الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايته ان حقن  
الدم اخير من سقها ولم ارد بذلك الاصلاح وبفأكم  
وان ادري لعله فتنة لكم ومناع اليقين وما شرح الله له  
صدره من هذا الصلح ظهرت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله في حق الحسين ان ابني هذا سيد وسيصلح الله  
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري واخرج الدرراني  
عن الحسن قال كانت حجاج العرب بيدي بسالمون من سألته  
وتحاربون من حارب فتركها اتقا وجه الله تعالي  
وحقق دما المسلمين وكان نزوله عنها سنة احدى واربعين  
في شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في حادي الاول  
فكان اصحابه يقولون يا عمار المومنين فيقول العارضيون النار  
وقال له رجل السلام عليك يا مدل المومنين فقال الست بدل  
المومنين وليكني كرهت ان اقلكم على الملك ثم ارتحل من الكوفة  
الى المدينة واقام بها

**التقصير الثاني في الاحاديث الواردة في فضائله**  
**الحديث الاول** اخرج الشيخان عن البراء رايته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني اوجه فاجه  
**الحديث الثاني** اخرج البخاري عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله

عليه

عليه ولم على المنبر والحسن الي حنيه ينظر الي الناس من  
وايه منة ويقول ان ابني هذا سيد واهل الله ان يصلح به  
بين فئتين من المسلمين **الحديث الثالث** اخرج البخاري  
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فما رجحتم رجحناي  
من الدنيا يعني الحسن والحسين **الحديث الرابع** اخرج الترمذي  
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **الحديث الخامس**  
اخرج الترمذي عن اسامة بن زيد قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم  
وحسن وحسين على درجته فقال هذا ابناي وابنا بنتي  
اللهم اني اوجه فاجههم واجب من يحبهم **الحديث السادس**  
اخرج الترمذي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين **الحديث السابع**  
اخرج الحاكم عن ابن عباس قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم  
وقدم على الحسن على رفته فلقبه رجل فقال نعم المرء ركب  
يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الركب هو  
**الحديث الثامن** اخرج بن سعد عن عبد الله بن الزبير  
قال اشبه اهل النبي صلى الله عليه وسلم به واجههم اليه الحسن  
رايته وهو ساجد فيركب رفته او قال ظهره فما ينزله  
حتى يكون هو الذي ينزل وقد رايته وهو راكع فيفرج له  
بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر **الحديث التاسع**  
اخرج بن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان رسول الله